

فهرس آية التطهير في مصادر الفريقين

الوحدة حول مائدة الكتاب و السنة

آية التطهير في مصادر مدرسة الخلفاء

نوع الكساء:

كيفية جلوس اهل البيت تحت الكساء:

مكان اجتماع اهل البيت (ع):

من كان في البيت عند نزول الآية :

كيف كان اهل البيت عند نزول الآية :

شرح الفاظ الآية :

تفسير الآية في الماثور:

ما فعله الرسول (ص) بعد نزول الآية :

من احتج بالآية الكريمة في اثبات فضائل اهل البيت :

آية التطهير في مصادر مدرسة اهل البيت (ع)

شان نزول آية التطهير و حديث الكساء:

ما فعله الرسول بعد نزول الآية :

من احتج بالآية في فضائلهم :

آية التطهير في مصادر الفريقين

تأليف : السيد مرتضى العسكري

(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (١) .

الوحدة حول مائدة الكتاب و السنة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين , و الصلاة على محمد و آله الطاهرين , والسلام على اصحابه البرره الميامين .

و بعد: تنازعنا معاشر المسلمين على مسائل الخلاف في الداخل ففرق اعداء الاسلام من الخارج كلمتنا من حيث لانشعر, وضعفنا عن الدفاع عن بلادنا, و سيطر الاعداء علينا, وقد قال سبحانه و تعالى : (واعطعوا الله ورسوله و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم) (٢) و ينبغي لنا اليوم و في كل يوم ان نرجع الى الكتاب و السنة في ما اختلفنا فيه و نوحده كلمتنا حولهما, كما قال تعالى : (فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله و الرسول) (٣) و في هذه السلسلة من البحوث نرجع الى الكتاب و السنة و نستنبط منهما ما ينير لنا السبيل في مسائل الخلاف , فتكون باذنه تعالى وسيلة لتوحيد كلمتنا.

راجين من العلماء ان يشاركونا في هذا المجال , و يبعثوا الينا بوجهات نظرهم على عنوان : بيروت - ص ب. ٢٤/١٢٤ - العسكري

آية التطهير في مصادر مدرسة الخلفاء

عندما راي الرسول الرحمة هابطة : روى الحاكم في كتابه المستدرک على الصحيحين في الحديث عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب انه قال : لما نظر رسول الله (ص) الى الرحمة هابطة قال : ادعوا لي , ادعوا لي , فقالت صفية : من يارسول الله ؟ قال : اهل بيتي عليا و فاطمة و الحسن و الحسين , فجيء بهم فالقى عليهم النبي (ص) كساءه , ثم رفع يديه ثم قال : اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد و آل محمد , و انزل الله عز و جل : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (الاحزاب ٣٣/٣٣) (٤) .

نوع الكساء:

١ - في حديث عائشة : روى مسلم في صحيحه و الحاكم في مستدرکه و البيهقي في سننه الكبرى و كل من الطبري و ابن كثير و السيوطي في تفسير الاية بتفاسيرهم و اللفظ للالول عن عائشة قالت : خرج رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر اسود, فجاء الحسن بن علي فادخله , ثم جاء الحسين فدخل معه , ثم جاءت فاطمة فادخلها, ثم جاء علي فادخله , ثم قال : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (٥) (٦) .

ب - في حديث ام سلمة : روى كل من الطبري و القرطبي في تفسير الاية بتفسيريهما عن ام سلمة قالت : لما نزلت هذه الاية (انما يريد...) دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسينا, فجلل عليهم كساء خبيريا... (٧) (٨) .

و في حديث آخر عنها قالت : و غطي عليهم عباءة... (٩) .

رواه السيوطي في تفسيره و اشار اليه ابن كثير كذلك .

كيفية جلوس اهل البيت تحت الكساء:

١- في حديث عمر بن ابي سلمة : روى كل من الطبري و ابن كثير في تفسيريهما و الترمذي في صحيحه و الطحاوي في مشكل الآثار, و اللفظ للالول عن عمر بن ابي سلمة , قال : نزلت هذه الاية على رسول الله (ص)

في بيت ام سلمة : (انما يريد ليذهب ...) , فدعا حسنا و حسينا و فاطمة فاجلسهم بين يديه و دعاعليا فاجلسه خلفه فتجلل هو و هم بالكساء ثم قال : هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١٠) (١١) .

و في رواية ابن عساكر بعده : قالت ام سلمة : اجعلني معهم , قال رسول الله (ص) : انت بمكانك و انت على خير .

ب - في حديث واثلة بن الاسقع (١٢) (١٣) و ام سلمة (١٤) : اجلس عليا و فاطمة بين يديه و الحسن و الحسين كل واحد منهما على فخذه او في حجره .

كما رواه عن واثلة الحاكم في مستدركه و قال : صحيح على شرطالشيخين , و الهيثمي في مجمع الزوائد.

و روى ذلك عن ام سلمة كل من الطبري و ابن كثير و السيوطي في تفاسيرهم و البيهقي في سننه الكبرى و احمد في مسنده .

مكان اجتماع اهل البيت (ع)

١ - في حديث ابي سعيد الخدري : في تفسير الاية بالدر المنثور للسيوطي عن ابي سعيد قال : كان يوم ام سلمة ام المؤمنين فنزل جبرئيل (ع) بهذه الاية : (انما يريد الله ...) قال : فدعا رسول الله (ص) بحسن و حسين و فاطمة و علي فضمهم و نشر عليهم الثوب , و الحجاب على ام سلمة مضروب , ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس اهل البيت و طهرهم تطهيرا قالت ام سلمة (رض) : فانا معهم يا نبي الله ؟ قال : انت على مكانك و انت على خير (١٥) (١٦) .

ب - في حديث ام سلمة : بتفسير الاية عند ابن كثير و السيوطي و سنن البيهقي و تاريخ بغداد للخطيب و مشكل الآثار للطحاوي و اللفظ للاول عن ام سلمة قالت : في بيتي نزلت (انما يريد الله ...) , و في البيت فاطمة و علي و الحسن و الحسين , فجللهم رسول الله بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (١٧) .

و في رواية الحاكم بمستدرك الصحيحين - ايضا - قالت (رض) في بيتي نزلت .

و في باب فضل فاطمة من صحيح الترمذي (١٨) و الرياض النضرة و تهذيب التهذيب قال رسول الله (ص) : اللهم هؤلاء اهل بيتي و خاصتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (١٩) .

و في مسند احمد قالت ام سلمة : فادخلت راسي في البيت فقلت : وانا معكم يا رسول الله ؟ قال : انك الى خير , انك الى خير .

و في رواية اخرى : فرفعت الكساء لادخل معهم فجدبه من يدي وقال : انك على خير (٢٠) .

و في رواية الحاكم بمستدركه : قالت ام سلمة : يا رسول الله ما انا من اهل البيت ؟ قال : انك الى خير و هؤلاء اهل بيتي , اللهم اهل بيتي احق (٢١) .

من كان في البيت عند نزول الاية :

في تفسير السيوطي و مشكل الآثار و اللفظ للاول : قالت ام سلمة : نزلت هذه الاية في بيتي (انما يريد الله ...) , و في البيت سبعة : جبريل و ميكائيل (ع) و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (رض) و انا على باب البيت , قلت : يا رسول الله اهل البيت ؟ قال : انك الى خير , انك من ازواج النبي (٢٢) .

و في رواية ابن عساكر بعده : و ما قال : انك من اهل البيت .

كيف كان اهل البيت عند نزول الاية :

في تفسير الطبري عن ابي سعيد الخدري عن ام سلمة : ان هذه الآية نزلت في بيتها (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا), قالت : و انا جالسة على باب البيت (٢٣) .

و في تفسير الطبري - ايضا - عن ام سلمة , قالت : فاجتمعوا حول النبي (ص) على بساط فجلهم النبي بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا , فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط, قالت : فقلت : يا رسول الله (٢٤) .

شرح الفاظ الآية :

قال الراغب بمادة رود من كتابه مفردات القرآن : اذا قيل اراد الله فمعناه حكم انه كذا او ليس كذا, اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة .

و قال في مادة الرجس : الرجس الشيء القذر .

و قال : الرجس يكون على اربعة اوجه : اما من حيث الطبع , و اما من جهة العقل , و اما من جهة الشرع , و اما من كل ذلك كالميتة و الميسرو الشرك - انتهى ملخصا .

و في تفسير الثعالبي الرجس : اسم يقع على الاثم و على العذاب و على النجاسات و النقااص فاذهب الله ذلك عن اهل البيت (٢٥) .

و قد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى : (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان (المائدة / ٩٠) .

و في قوله : (فاجتنبوا الرجس من الاوثان) (الحج / ٣٠) .

و قوله : (الا اعن يكون ميتة اءو دما مسفوحا اءو لحم خنزير فانه رجس) (الانعام / ١٤٥) .

و قوله : (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون) (الانعام / ١٢٥) .

و قوله : (فأعرضوا عنهم انهم رجس) (للمنافقين في سورة (التوبة / ٩٥) .

و قوله لقوم نوح : (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس و غضب) (الاعراف / ٧١) .

و شان (التطهير) في هذه الآية كشانه في قوله تعالى : (و اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك و طهرك واصطفاك على نساء العالمين) (آل عمران / ٤٢) .

و الكساء هنا في الحديث لباس كالعباءة يلبس فوق الثياب .

تفسير الآية في الماثور:

في تفسير السيوطي عن ابن عباس , قال : قال رسول الله (ص) : ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما الى قوله : ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى : (انما يريد الله ...) فانا و اهل بيتي مطهرون من الذنوب (٢٦) (٢٧) .

و في حديث الضحاك بن مزاحم بتفسير الطبري : ان النبي كان يقول : نحن اهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة وموضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرحمة ومعادن العلم (٢٨) (٢٩) .

و في تفسير الطبري و ذخائر العقبي للمحب الطبري واللفظ لاول عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : نزلت هذه الآية في خمسة : في وفي علي وحسن و حسين و فاطمة : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (٣٠) .

و في مشكل الآثار (٣١) عن ام سلمة , قالت : نزلت هذه الآية في رسول الله (ص) و علي وحسن وحسين (ع) : (انما يريد الله ...).

و سبق في الروايات الماضية شرح الآية و بيانها عن رسول الله قولاً و عملاً.

و في صحيح مسلم عن الصحابي زيد بن ارقم عندما سئل : من هم اهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال : لا , و ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها و قومها , اهل بيته اصله و عصبته الذين حرّموا الصدقة بعده (٣٢) (٣٣) .

و في مجمع الزوائد للهيثمى عن ابي سعيد الخدري : اهل البيت الذين اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً فعدّهم في يده فقال : خمسة : رسول الله (ص) و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) (٣٤) و روى الطبري في تفسيره عن قتادة في قوله : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً), قال : هم اهل بيت طهرهم الله من السوء و اختصهم برحمته (٣٥) (٣٦) .

و قال الطبري - ايضاً - في تفسير الآية : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً), يقول : انما يريد الله ليذهب عنكم السوء و الفحشاء يا اهل بيت محمد و يطهركم من الدنس الذي يكون في اهل معاصي الله (٣٧) .

ما فعله الرسول (ص) بعد نزول الآية :

في مجمع الزوائد عن ابي برزة قال : صليت مع رسول الله سبعة عشر شهراً , فاذا خرج من بيته اتى فاطمة (ع) فقال : الصلاة عليكم (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً) (٣٨) (٣٩) .

و في تفسير السيوطي عن ابن عباس قال : شهدت رسول الله (ص) تسعة اشهر ياتي كل يوم باب علي بن ابي طالب (رض) عند وقت كل صلاة فيقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته اهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً) كل يوم خمس مرات (٤٠) .

و في صحيح الترمذي و مسند احمد و مسند الطيالسي و مستدرک الصحيحين و اسد الغابة و تفاسير الطبري و ابن كثير و السيوطي و اللفظ للاول عن انس بن مالك : ان رسول الله (ص) كان يمر بباب فاطمة (ع) ستة اشهر كلما خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت (٤١) (٤٢) .

و في الاستيعاب و اسد الغابة و مجمع الزوائد و مشكل الآثار و تفاسير الطبري و ابن كثير و السيوطي و اللفظ للاخير عن ابي الحمراء قال (٤٣) : حفظت من رسول الله ثمانية اشهر بالمدينة ليس من مرة يخرج الى صلاة الغداة الا اتى باب علي (رض) فوضع يده على جنبتي الباب ثم قال : الصلاة الصلاة , (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً) .

و في لفظ رواية ستة اشهر , و في اخرى سبعة اشهر و في ثالثة ثمانية اشهر , و في رابعة تسعة اشهر (٤٤) .

و في مجمع الزوائد و تفسير السيوطي عن ابي سعيد الخدري مع اختلاف في لفظه و فيه : جاء النبي اربعين صباحاً الى باب دار فاطمة (ع) يقول : السلام عليكم اهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله , (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً) انا حرب لمن حاربتم , انا سلم لمن سالمتم (٤٥) .

من احتج بالآية الكريمة في اثبات فضائل اهل البيت :

١ - الحسن بن علي (ع) : روى الحاكم في باب فضائل الحسن بن علي من مستدرک الصحيحين و الهيثمى في باب فضائل اهل البيت : ان الحسن بن علي خطب الناس حين قتل علي و قال في خطبته : ايها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فانا الحسن بن علي و انا ابن النبي و انا ابن الوصي و انا ابن البشير و انا

ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه و انا ابن السراج المنير و انا من اهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل الينا و يصعد من عندنا وانا من اهل البيت الذي اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا الخطبة (٤٦) .

و في مجمع الزوائد و تفسير ابن كثير و اللفظ للاول : ان الحسن بن علي حين قتل علي استخلف , فيينا هو يصلي بالناس اذ وثب اليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض منها اشهرا, ثم قام فخطب على المنبر فقال : يا اهل العراق اتقوا الله فينا, فانا اءمراؤكم . ضيفانكم ونحن اهل البيت الذي قال الله عز وجل : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) فما زال يومئذيتكم حتى ما ترى في المسجد الا باكيا.

قال : رواه الطبراني و رجاله ثقات (٤٧) .

ب - ام سلمة : في مشكل الاثار للطحاوي عن عمرة الهمدانية قالت : اتيت ام سلمة فسلمت عليها: فقالت : من انت ؟ فقلت : عمرة الهمدانية .

فقالت عمرة : يا ام المؤمنين اخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين اظهرنا فمحب و مبغض - تريد علي بن ابي طالب - .

قالت ام سلمة : اتحبينه ام تبغضينه ؟ قالت : ما احبه و لا ابغضه ... (٤٨) .

فانزل الله هذه الاية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) وما في البيت الا جبرئيل ورسول الله (ص) و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) .

فقلت : يا رسول الله انا من اهل البيت ؟ فقال : ان لك عند الله خيرا, فوددت انه قال : نعم , فكان احب الي مماطلت الشمس و تغرب (٤٩) .

ج - سعد بن ابي وقاص : في خصائص النسائي , عن عامر (٥٠) بن سعد بن ابي وقاص قال : امر معاوية سعدا فقال : ما يمنحك ان تسب ابا تراب ؟ فقال : ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله (ص) فلن اسبه , لنن يكون لي واحدة احب الي من حمر النعام : سمعت رسول الله (ص) يقول له و خلفه في بعض مغازيه , فقال له علي : يا رسول الله اتخلفني مع النساء والصبيان ؟ .

فقال رسول الله : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي .

و سمعته يقول يوم خيبر : لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله , فتناولنا اليها فقال: ادعوا الي عليا فاتي به ارمدا, فبصق في عينيه و دفع الراية اليه .

و لما نزلت : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) دعا رسول الله (ص) عليا و فاطمة و حسنا و حسينا فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي (٥١) .

و في تفسير الاية عند ابن جرير و ابن كثير و مستدرك الحاكم و مشكل الاثار للطحاوي و اللفظ للاول : قال سعد: قال رسول الله (ص) حين نزل عليه الوحي , فاخذ عليا وابنيه و فاطمة و ادخلهم تحت ثوبه ثم قال : هؤلاء اهلي و اهل بيتي (٥٢) .

د - ابن عباس : ١- في تاريخي الطبري و ابن الاثير و اللفظ للاول : لما قال عمر في كلامه لابن عباس : هيهات ابت و الله قلوبكم يا بني هاشم الا حسدا ما يحول وضغنا و غشا ما يزول .

قال ابن عباس : مهلا يا امير المؤمنين العش , فان قلب رسول الله من قلوب بني هاشم (٥٣) .

٢- في مسند امام الحنابلة احمد, و خصائص النسائي , والرياض النضرة للمحب الطبري و مجمع الزوائد للهيتمي (٥٤) و اللفظ للاول : عن عمرو بن ميمون (٥٥) .

قال : اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس , اما ان تقوم معنا و اما ان يخلونا هؤلاء, قال : بل اقوم معكم ,قال : و هو يومئذ صحيح قبل ان يعمي قال : فابتدأوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا , قال : فجاء ينفذ ثوبه , و يقول :اف و تف وقعوا في رجل له عشر - الى قوله - واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا).

ه - واثلة بن الاسقع : روى الطبري في تفسير الاية و ابن حنبل في مسنده و الحاكم في مستدرکه و قال : صحيح على شرط الشيخين و البيهقي في سننه و الطحاوي في مشكل الآثار و الهيثمي في مجمع الزوائد و اللفظ للاول : عن ابي عمار (٥٦) قال : اني لجالس عند واثلة بن الاسقع اذ ذكروا عليا فشتموه , فلما قاموا قال : اجلس حتى اخبرك عن هذا الذي شتموا, اني عند رسول الله (ص) اذ جاءه علي و فاطمة و حسن و حسين , فالقى عليهم كساء له ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (٥٧) .

و رواه ابن عساکر في تاريخه بتفصيل اوفى .

في اعد الغاية عن شداد بن عبد الله قال : سمعت واثلة بن الاسقع و قد جيء براس الحسين فلغنه رجل من اهل الشام و لعن اباه , فقام واثلة و قال : و الله لا ازال احب عليا و الحسن و الحسين و فاطمة (ع) بعد ان سمعت رسول الله يقول فيهم ... (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا). الحديث (٥٨) و عن ام سلمة ايضا: في مسند احمد و تفسير الطبري و مشكل الآثار و اللفظ للاول : عن شهر بن حوشب (٥٩) قال : سمعت ام سلمة زوج النبي (ص) حين جاء نعي الحسين بن علي فلغنت اهل العراق , فقالت : قتلوه قتلهم , غروه و ذلوه لعنهم الله , فاني رايت رسول الله (ص) - الى قولها- فاجتذ كساء خبيريا فلغنه النبي (ص) عليهم جميعا و قال : اللهم اهل بيتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (٦٠) .

و - علي بن الحسين السجاد: روى كل من الطبري و ابن كثير و السيوطي في تفسير الاية : ان علي بن الحسين قال لرجل من اهل الشام : اما قرأت في الاحزاب : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) .

قال : و لانتهم هم ؟ قال : نعم (٦١) .

و تمام الخبر كما في مقتل الخوارزمي : انه لما حمل السجاد مع سائر سبايا اهل البيت الى الشام بعد مقتل سبط رسول الله الحسين , و اوقفوا على مدرج جامع دمشق في محل عرض السبايا , دنا منه شيخ و قال : الحمد لله الذي قتلکم و اهلكکم و اراح العباد من رجالکم و امکن امير المؤمنين منکم .

فقال له علي بن الحسين : يا شيخ هل قرأت القرآن .

قال : نعم .

قال : اقرأت هذه الاية : (قل لا اءساءلكم عليه اعجرا الا المودة في القربى) (الشورى /٢٣).

قال الشيخ : قرأتها .

قال : و قرأت قوله تعالى : (و آت ذا القربى حقه) (الاسراء/٢٦) و قوله تعالى : (و اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسته و للرسول و لذي القربى) (الانفال /٤١) .

قال الشيخ : نعم .

فقال : نحن و الله القربى في هذه الايات , و هل قرأت قوله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) .

قال : نعم .

قال : نحن اهل البيت الذي خصصنا بية التطهير .

قال الشيخ : بالله عليك انتم هم ؟ قال : و حق جدنا رسول الله انا لنحن هم من غير شك .

فبقي الشيخ ساكتا نادما على ما تكلم به , صم رفع راسه الى السماء وقال : اللهم اني اتوب اليك من بغض هؤلاء, و اني ابرا اليك من عدومحمد و آل محمد من الجن و الانس (٦٢) .

نكتفي بهذا المقدار ما اردنا ايراده من روايات حديث الكساء (٦٣), ففيه كفاية لمن اراد ان يتمسك بالقرآن و ياخذ تفسيره عن رسول الله (ص) .

(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اعو اعلقى السمع و هو شهيد)(سورة ق / ٣٧).

آية التطهير في مصادر مدرسة اهل البيت (ع)

شان نزول آية التطهير و حديث الكساء:

١- رواية ام المؤمنين ام سلمة (٦٤) : ١ - عن شهر بن حوشب قال : اتيت ام سلمة زوجة النبي (ص) لاسلم عليها, فقلت : اما رايت هذه الاية يا ام المؤمنين : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) ؟ قالت : انا و رسول الله على منامة لنا تحت كساء خيبري , فجاءت فاطمة (ع) و معها الحسن و الحسين (ع), فقال : اين ابن عمك ؟ قالت : في البيت , قال : فاذهبي فادعيه , فقالت : فدعوته , فاخذ الكساء من تحتنا فعطفه , فاخذ جمعه بيده فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا , وانا جالسة خلف رسول الله (ص), فقلت : يا رسول الله بابي انت وامي فانا ؟ قال : انك الى خير , و نزلت هذه الاية (انما يريد الله ...) في النبي (ص) و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) .

سند آخر للرواية : نزلت هذه الاية في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين بسند آخر عن ام سلمة (٦٥), قالت : في بيتي نزلت هذه الاية (انما...), وذلك ان رسول الله جللهم (٦٦) في مسجده (٦٧) بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء و هو يقول : اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس كما اذهب عن آل اسماعيل و اسحاق و يعقوب , و طهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط و آل عمران و آل هارون , قلت : يا رسول الله لا ادخل معكم ؟ قال : انك على خير و انك من ازواج النبي , قالت بنته : سميهم يا امة , قالت : فاطمة و علي و الحسن و الحسين (ع) .

ب - عن ابي عبد الله الجدلي (٦٨), قال : دخلت على عائشة فقلت : اين نزلت هذه الاية : (انما يريد الله ...) ؟ قالت : نزلت في بيت ام سلمة , قالت ام سلمة : لو سألت عائشة لحدثتك ان هذه الاية نزلت في بيتي , قالت : بينما رسول الله (ص) انقال : لو كان احد يذهب فيدعوا لنا عليا و فاطمة و ابنيها , قال : فقلت : ما احد غيري , قالت : قد قنعت (٦٩) فجننت بهم جميعا, فجلس علي بين يديه , و جلس الحسن و الحسين عن يمينه و شماله , و اجلس فاطمة خلفه , ثم تجلث بثوب خيبري ثم قال : نحن جميعا اليك - فاشار رسول الله (ص) ثلاث مرات : اليك لا الى النار - ذاتي و عترتي اهل بيتي من لحمي و دمي , قالت ام سلمة : يا رسول الله ادخلني معهم , قال : يا ام سلمة انك من صالحات ازواجي , فنزلت هذه الاية : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) .

ج - عن عبد الله بن معين مولى ام سلمة (٧٠) انها قالت : نزلت هذه الاية في بيتها : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا), امرني رسول الله (ص) ان ارسل الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع), فلما اتوه اعتنق عليا بيمينه و الحسن بشماله و الحسين على بطنه و فاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي و عترتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات , قلت : فانا يا رسول الله ؟ فقال : انك على خير ان شاء الله .

د - باسناد اخي دعبل (٧١), عن الرضا, عن آبائه , عن علي بن الحسين (ع), عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الاية في بيتي و في يومي , و كان رسول الله (ص) عندي , فدعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (ع), و جاء جبرئيل فدع عليهم كساء فدكيا, ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي , اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا, قال جبرئيل : و انا منكم ؟ فقال النبي (ص) : و انت منا يا جبرئيل , قالت ام سلمة : فقلت : يا رسول

اللَّهِ و انا من اهل بيتك؟ و جنت لادخل معهم , فقال : كوني مكانك يا ام سلمة انك على خير, انت من ازواج نبي الله , فقال جبرئيل : اقرا يا محمد: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع).

٢- رواية الحسين بن علي (ع) : عن زيد (٧٢) بن علي عن ابيه عن جده (ع) قال : كان رسول الله (ص) في بيت ام سلمة , فاتي بحريرة , فدعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) فاكلوا منها, ثم جلل عليهم كساءخيبريا, ثم قال : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا), فقالت ام سلمة : وانا معهم يا رسول الله , قال : انت الى خير (٧٣) .

٣- رواية ابي سعيد الخدري : ١ - عن ابي سعيد الخدري (٧٤) , عن النبي (ص) في قوله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا), اعزلت في محمد و اهل بيته حين جمع رسول الله (ص) عليا و فاطمة و الحسن و الحسين , ثم ادار عليهم الكساء, ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا , وكانت ام سلمة قائمة بالباب , فقالت : يا رسول الله و انا منهم؟ قال : و انت على خير.

ب - عن عطية : سألت ابا سعيد الخدري عن قوله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) قال : نزلت في رسول الله (ص) و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) (٧٥) .

٤ - عن ابي جعفر (ع) (٧٦) : في قوله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا), قال : نزلت هذه الاية في رسول الله (ص) و علي بن ابي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين (ع), وذلك في بيت ام سلمة زوجة النبي (ص), دعا رسول الله (ص) عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (ع), ثم البسهم كساء له خيبريا, و دخل معهم فيه ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني , اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا, فنزلت هذه الاية , فقالت ام سلمة : و انا معهم يا رسول الله؟ قال : ابشري يا ام سلمة فانك الى خير .

ما فعله الرسول بعد نزول الاية :

١- عن ابي سعيد الخدري (٧٧) : قال : كان النبي (ص) ياتي باب علي اربعين صباحا حيث بنى فاطمة فيقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته اهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) اعنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم .

٢- عن ابي الحمراء (٧٨) : قال : خدمت رسول الله (ص) تسعة اشهر او عشرة اشهر, فاما التسعة فلست اشك فيها, و رسول الله (ص) يخرج من طلوع الفجر فياتي باب فاطمة و علي و الحسن و الحسين (ع) فيأخذ بعضادتي الباب فيقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , الصلاة يرحمكم الله , قال : فيقولون : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا رسول الله , فيقول رسول الله (ص) : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا).

و ورد عن ابي الحمراء (٧٩) بالفاظ اخرى , و في بعضها: اعذبعضادتي الباب .

٣- عن امير المؤمنين (ع) : عن الحارث , عن علي (ع) (٨٠) قال : كان رسول الله (ص) ياتيناكل غداة فيقول : الصلاة يرحمكم الله الصلاة (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) .

٤- عن ابي جعفر (ع) (٨١) : عن ابيه (ع) - اي السجاد (ع) - في قوله عز و جل : (و امر اهلك بالصلاة و اصطر عليها) (طه/١٣٢), قال : نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع), كان رسول الله (ص) ياتي باب فاطمة كل سحرة فيقول : السلام عليكم اهل البيت و رحمة الله و بركاته , الصلاة يرحمكم الله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) .

لفظ آخر للخبر: في تفسير الاية (و امر اهلك بالصلاة و اصطر عليها) قال فرات القمي (٨٢) : فان الله امره ان يخص اهله دون الناس , ليعلم الناس ان لاهل محمد(ص) عند الله منزلة خاصة , فلما انزل الله تعالى هذه الاية كان رسول الله (ص) يجي كل يوم عند صلاة الفجر حتى ياتي باب علي و فاطمة و الحسن و

الحسين (ع) فيقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته , فيقول علي و فاطمة و الحسن والحسين (ع) : و عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته , ثم يأخذ بعضادتي الباب و يقول : الصلاة الصلاة يرحمكم الله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) , فلم يزل يفعل ذلك كل يوم اذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا, و قال ابوالمعمر خادم النبي (ص) انا شهدته يفعل ذلك (٨٣) .

٥- عن الامام الصادق (ع) : عن الصادق جعفر بن محمد (٨٤) , عن ابيه , عن آبانه (ع) قال : كان النبي (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب علي و فاطمة (ع) فيقول : الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل , الذي بنعمته تتم الصالحات , سمع سامع بحمد الله و نعمته و حسن بلائه عندنا, نعوذ بالله من النار, نعوذ بالله من صباح النار, نعوذ بالله من مساء النار, الصلاة يا اهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (٨٥) و روى - ايضا - ابو سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الاية كان رسول الله (ص) ياتي باب فاطمة و علي تسعة اشهر وقت كل صلاة فيقول : الصلاة يرحمكم الله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا).

قال : و قال ابو جعفر (ع) : امره الله تعالى ان يخص اهله دون الناس ليعلم الناس ان لاهله عند الله منزلة ليست للناس , فامرهم مع الناس عامة و امرهم خاصة (٨٦) .

قال المجلسي (٨٧) : و رواه ابن عقدة باسناده من طرق كثيرة عن اهل البيت (ع) و غيرهم , مثل ابي برزة و ابي رافع .

و ورد بلفظ آخر عن الامام الصادق (ع) (٨٨) : و كذلك ورد نظير ما سبق في تفسير الرازي و غيره بتفسير الاية الكريمة (و امر اهلك ...).

من احتج بالاية في فضائلهم :

١- امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) (٨٩) عن جعفر بن محمد, عن ابيه (ع) قال : قال علي بن ابي طالب (ع) : ان الله عز و جل فضلنا اهل البيت , و كيف لا يكون كذلك و الله عز و جل يقول في كتابه : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) ؟ فقد طهرنا من الفواحش ما ظهر منها وما بطن , فنحن على منهاج الحق .

٢- الحسن بن علي (ع) : احتج بها الامام الحسن في اليومين الاتيين : ١ - يوم بويج بعد شهادة ابيه الامام علي (ع) حيث قال في خطبته : ايها الناس من عرفني فقد عرفني , و من لم يعرفني فانا الحسن بن علي , و انا ابن البشير النذير الداعي الى الله باذنه والسراج المنير, انامن اهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرائيل ويصعد, و انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (٩٠) .

ب - عند صلحه مع معاوية حين خطب بعد معاوية و قال في خطبته : و اقول معشر الخلائق فاسمعوا, و لكم افئدة و اسماع فعوا, انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام و اختارنا و اصطفانا و اجتباننا فاذهب عنا الرجس و طهرنا تطهيرا, و الرجس هو الشك , فلا نشك في الله الحق و دينه ابداء, و طهرنا من كل افن و غية مخلصين الى ادم نعمة منه -الى قوله : - و قد قال الله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا), فلما نزلت آية التطهير جعلنا رسول الله (ص) انا و اخي و اعمي و اعمي فجللنا و نفسه في كساء لام سلمة خيبري , و ذلك في حجرتها و يومها, فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي , و هؤلاء اهلي و عترتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا , فقالت ام سلمة (رض) : ادخل معهم يا رسول الله ؟ قال لها رسول الله (ص) : يرحمك الله انت على خير و الى خير و ما ارضاني عنك و لكنها خاصة لي و لهم .

ثم مكث رسول الله (ص) بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه , ياتينا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول : الصلاة يرحمكم الله , (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) (٩١) .

٣- ام سلمة : في تفسير فرات و الخصال و امالي الصدوق و البحار و اللفظ للالول : عن عمرة الهمدانية ابنة افعى , قالت ام سلمة : انت عمرة ؟ قالت : نعم , قالت عمرة : الا تخبريني عن هذا الرجل الذي اعصيب بين ظهرانيكم فمحب و مبغض ؟ قالت ام سلمة : فتحبينه ؟ قالت : لا احبه و لا ابغضه - تريد عليا - قالت ام سلمة : انزل الله تعالى : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) و ما في البيت الا جبرائيل

و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) و انا, فقلت : يا رسول الله انا من اهل البيت ؟
فقال : من صالح نسائي , يا عمرة فلو كان قال : نعم كان احب الي مما تطلع عليه الشمس (٩٢) .

٤- علي بن الحسين السجاد (ع) : في امالي الصدوق و الاحتجاج للطبرسي و اللهوف : لما ادخل سبايا اهل
البيت الى الشام فاعقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا و فيهم علي بن الحسين (ع) و هو يومئذ فتى
شاب , فاتاهم شيخ من اهل الشام فقال لهم : الحمد لله الذي قتلكم و اهلكم , و قطع قرن الفتنة فلم يالوا عن
شتمهم , فلما انقضى كلامه , قال له علي بن الحسين : اما قرأت كتاب الله عز و جل ؟ قال : نعم , قال : اما قرأت
هذه الاية : (قل لا اعساءلكم عليه اعجرا الا المودة في القربى) (الشورى ٢٣/) قال : بلى , قال فنحن اعوانك
, ثم قال : اما قرأت (و ات ذا القربى حقه) (الاسراء ٢٦/٦) , قال : بلى , قال : فنحن هم , فهل قرأت هذه الاية :
(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) ؟ قال : اللهم اني اعتوب اليك - ثلاث مرات
- اللهم اني ابرا اليك من عدو آل محمد و من قتلة اهل بيت محمد, لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم
(٩٣) .

٥- زيد بن علي بن الحسين (ع) : قال ابو الجارود: و قال زيد بن علي بن الحسين : ان جهالا من الناس
يزعمون انما اراد الله بهذه الاية ازواج النبي (ص) و قد كذبوا و اثموا, و ايم الله لو عنى بها ازواج النبي
(ص) لقال : ليذهب عنكم الرجس و يطهركن تطهيرا, و لكان الكلام مؤنثا كما قال : (و اذكرن ما يتلى في
بيوتكن), (و لا تبرجن) و (ولستن كاعحد من النساء) .

--- هوامش ---

- ١- الاحزاب / ٣٣.
- ٢- الانفال / ٤٦.
- ٣- النساء / ٥٩.
- ٤- و عبد الله بن جعفر ذي الجناحين بن ابي طالب , و امه اسماء بنت عميس الخثعمية , ولد في
٥- رواية حديث اعم المؤمنين عائشة :
- ٦- عائشة بنت ابي بكر, بنى بها رسول الله بعد ثمانية عشر شهرا من هجرته الى
- ٧- رواه ابو سعيد عن ام سلمة , كما في تفسير الاية في تفسير الطبري ٢٢ : ٦ , وتفسير القرطبي
- ٨- ام سلمة هند بنت ابي امية القرشي المخزومي , تزوجها رسول الله (ص) بعد وفاة زوجها الاول
- ٩- رواه عنها شهر بن حوشب , كما في تفسير الطبري ٦ : ٢٢ , وتفسير السيوطي ٥ / ٣٧٧/٣٧٦ ,
- ١٠- عمر بن ابي سلمة القرشي المخزومي ربيب رسول الله (ص) , امه ام سلمة , ولد
- ١١- صحيح الترمذي ١٢ : ٨٥ لتفسير الاية , و تفسير الطبري ٢٢ : ٧ , و ابن كثير ٣ :
- ١٢- مستدرک الصحيحين ٢ : ٤١٦ و ٣ : ١٤٧ , وقال صحيح على شرط الشيخين , و
- ١٣- واثلة بن الاسقع بن كعب الليثي , اسلم قبيل غزوة تبوك , قيل : خدم النبي (ص) ثلاث سنين , و
- ١٤- تفسير الطبري ٢٢ : ٦ , و ابن كثير ٣ : ٤٨٣ , و السيوطي في الدر المنثور ٥ : ١٩٨ ,
- ١٦- يظهر من طرق اخرى للحديث ان ابا سعيد قد روى هذا الحديث عن ام سلمة نفسها , و
- ١٧- بسنن البيهقي ٢ : ١٥٠ , و بتفسير الاية عند ابن كثير ٣ : ٤٨٣ , و السيوطي ٥ : ١٩٨ ,
- ١٨- قال الترمذي : و في الباب عن عمر بن ابي سلمة و انس بن مالك و ابي الحمراء و معقل بن يسار
- ١٩- بصحيح الترمذي , باب فضل فاطمة ١٣ : ٢٤٨ و ٢٤٩ , و تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٧
- ٢٠- بمسند احمد ٦ : ٢٩٢ و ٣٢٣ .
- ٢١- بمسندك الحاكم ٢ : ٤١٦ بتفسير الاية من سورة الاحزاب .
- ٢٢- بتفسير الاية من الدر المنثور ٥ : ١٩٨ , و راجع مشكل الآثار ١ : ٢٣٣ , تيسير
- ٢٣- بتفسير الاية من جامع البيان للطبري ٢٢ : ٧ .
- ٢٤- المصدر نفسه .
- ٢٥- تفسير الثعالبي ٣ : ٢٢٨ .
- ٢٦- تفسير الاية في الدر المنثور ٥ : ١٩٩ .
- ٢٧- عبد الله بن عم النبي عباس , ولد قبل الهجرة بثلاث , و توفي سنة ثمان و ستين
- ٢٨- تفسير الاية في الدر المنثور للسيوطي ٥ : ١٩٩ .
- ٢٩- ابو القاسم او ابو محمد الضحاك بن مزاحم الهلالي , قال ابن حجر : صدوق كثير الارسال من
- ٣٠- تفسير الطبري ٢٢ : ٥ , و ذخائر العقبى للمحب الطبري ٢٤ : ٢٤ , و تفسير السيوطي ٥ : ١٩٨ ,
- ٣١- مشكل الآثار ١ : ٣٣٢ .
- ٣٢- صحيح مسلم , باب فضائل علي بن ابي طالب ٧ : ١٣٣ .
- ٣٣- زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي , استصغره الرسول في احدى و شهد ما بعدها و مع
- ٣٤- مجمع الزوائد للهيثمى ٩ : ١٦٥ و ١٦٧ باب فضائل اهل البيت , و ابن عساکر ٥ : ١ , ١١٦ .
- ٣٥- تفسير الاية عند الطبري ٢٢ : ٥ , و الدر المنثور ٥ : ١٩٩ .
- ٣٦- قتادة : اربعة سدوسي و رهاوي و قيسي و انصاري و كلهم ثقة , تراجمهم في تقريب التهذيب
- ٣٧- تفسير الاية عند الطبري ٢٢ : ٥ .
- ٣٨- مجمع الزوائد ٩ : ١٦٩ .
- ٣٩- لعل سبعة عشر شهرا من غلط النساخ و الصواب سبعة اشهر .
- ٤٠- بتفسير الاية في الدر المنثور ٥ : ١٩٩ .
- ٤١- مستدرک الصحيحين ٣ : ١٥٨ و قال حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه , واسد الغابة
- ٤٢- اعنس بن مالك الانصاري الخزرجي , روى هو اعنه خدم النبي عشر سنوات , توفي بالبصرة بعد
- ٤٣- ابو الحمراء : مولى رسول الله (ص) , قيل اسمه هلال بن الحارث , و يقال هلال بن ظفر .
- ٤٤- روايات ابي الحمراء في الاستيعاب ٢ : ٥٩٨ , و ترجمته من الاستيعاب ٥ : ٦٣٧ , و
- ٤٥- مجمع الزوائد ٩ : ١٦٩ , و تفسير السيوطي ٥ : ١٩٩ .
- ٤٦- مستدرک الحاكم , باب من فضائل الحسن بن علي ٣ : ١٧٢ .
- ٤٧- مجمع الزوائد , باب فضائل اهل البيت ٩ : ١٧٢ , و تفسير الاية عند ابن كثير ٣ : ٤٨٦ .
- ٤٨- بياض في الاصل .
- ٤٩- مشكل الآثار ١ : ٣٣٦ .
- ٥٠- عامر بن سعد بن ابي وقاص , اخرج حديثه جميع اصحاب الصحاح . قال ابن حجر : ثقة من

- ٥١- خصائص النسائي : ٤ .
- ٥٢- تفسير الطبري ٢٢ : ٧, و ابن كثير ٣ : ٤٨٥ و اللفظ للاول , و مستدرك الحاكم ٣ : ١٤٧ ,
- ٥٣- تاريخ الطبري ٥ : ٣١ .
- ٥٤- الحديث بطوله في مسند احمد ١ : ٣٣١ ط الاولى , و الثانية ٥ : ٣٠٦٢ و قد ذكر فيه
- ٥٦- ابو عمار : شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي : ثقة من الطبقة الرابعة , اخرج حديثه اصحاب
- ٥٧- مشكل الآثار للطحاوي ١ : ٣٤٦ , تفسير الاية عند الطبري ٢٢ : ٦ , و مسند احمد ١٠٧ : ٤ , و
- ٥٩- اوردنا موجز الحديث و الحديث بطوله في مسند احمد .
- ٦٠- اوردناه بايجاز و الحديث بطوله في مسند احمد ٢٩٨ : ٦ بمسند ام سلمة , و تفسير
- ٦١- تفسير الطبري ٧ : ٢٢ , و ابن كثير ٤٨٦ : ٣ , و الدر المنثور ١٩٩ : ٥ .
- ٦٢- مقتل الخوارزمي ٦١ : ٢ ط النجف .
- ٦٣- و قد تركنا ذكر احاديث اخرى في الباب , مثل ما ورد بترجمة عطية من اسد الغابة ٣ : ١٣ ,
- ٦٤- تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي : ١٢١ , و تفسير مجمع البيان ٣٥٦ : ٨ , والبحار ٢١٣ : ٣٥ .
- ٦٥- تفسير فرات الكوفي : ١٢٦ , و البحار ٣٥ : ٢١٥ .
- ٦٦- جللهم بالثوب : غطاهم به .
- ٦٧- لعل الرواي اراد ان الرسول (ص) كان في (مصلاه) بدار ام سلمة .
- ٦٨- تفسير فرات : ١٢٤ , و البحار ٢١٥ : ٣٥ .
- ٦٩- قد قنعت : اي لبست القناع , و هو ما تغطي به المرأة نفسها .
- ٧٠- امالي الشيخ ٢٧٠ : ١ , و البحار ٢٠٩ : ٣٥ .
- ٧١- امالي الشيخ : ٢٣٥ , و البحار ٢٠٨ : ٣٥ .
- ٧٢- كنز جامع الفوائد : ٢٠٣ و ٢٠٤ , و البحار ٢١٣ : ٢٥ .
- ٧٣- لم يرد في غير هذه الرواية ذكر خير الحريرة .
- ٧٤- فضائل ابن شاذان : ٩٩ , و البحار ٢١٢ : ٣٥ - ٢١٣ .
- ٧٥- البحار ٢٠٨ : ٣٥ .
- ٧٦- البحار ٢٠٦ : ٣٥ .
- ٧٧- تفسير فرات : ١٢٢ , و البحار ٢٠٨ : ٣٥ .
- ٧٨- تفسير فرات : ١٢٣ و ١٢٤ , و البحار ٢١٤ : ٣٥ .
- ٧٩- امالي الشيخ ٢٥٧ : ١ , و البحار ٢٠٩ : ٣٥ , و كشف الحق للعلامة الحلبي ٨٨ : ١ .
- ٨٠- مجالس المفيد : ١٨٨ , و امالي الشيخ : ٥٥ , و البحار ٢٠٨ : ٣٥ .
- ٨١- كنز الفوائد : ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٨ , و البحار ٢٥ : ٢٢٠ .
- ٨٢- في تفسيره : ٥٣٠ و ٥٣١ .
- ٨٣- البحار ٢٠٧ : ٣٥ .
- ٨٤- البحار ٣٦ : ٣٧ .
- ٨٥- في مادة سمع من نهاية اللغة لابن الاثير ١٨١ : ٢ - ١٨٢ في الحديث سمع سامع بحمد الله و
- ٨٦- البحار ٢١٢ : ٢٥ , و مجمع البيان للطبرسي ٣٧ : ٧ .
- ٨٧- البحار ٢١٢ : ٢٥ .
- ٨٨- تفسير فرات : ١٢٦ .
- ٨٩- كنز الفوائد : ٢٣٦ , و البحار ٢١٣ : ٢٥ - ٢١٤ .
- ٩٠- البحار ٢١٤ : ٢٥ و ٤٣ : ٣٦١ و ٣٦٢ , و كنز الفوائد : ٢٣٦ و ٢٣٨ .
- ٩١- البحار ١٤١ : ١٠ - ١٤٢ , و امالي ابن الشيخ ١٤ : ١٠ .
- ٩٢- في تفسير فرات : ١٢٦ روايتان هذه احدهما , و الخصال , باب البيعة ح ١١٣ , و كنز الفوائد :
- ٩٣- امالي الصدوق , المجلس ٣١ ح ٣ , و الاحتجاج للطبرسي : ١٥٧ , و اللهوف